

مجلة الكرازة

أسرها: الرجاء مثلث البابا تواضروس الثالث

Ⲅⲏⲉⲣⲉⲓⲁⲱⲱⲥ

يراصل مسيرتها: قداسة البابا تواضروس الثاني



مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر في القاهرة

الجمعة ١٥ برمهات ١٧٣٩ش - ٢٤ مارس ٢٠٢٣م

السنة ٥١ - العدد ١١ و ١٢



تدشين كنيسة الملكة هيلانة

وترقية آباء قمامصة بإيبارشية المعادي وتوابعها
بيد صاحب الغبطة والقداسة

البابا تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية الـ ١١٨

و نيافة المحبر المجليل

الأبناذ أنيالك

مطران المعادي وتوابعها
وسكرتير الجمع المقدس

ولفيل من الأحمار الأجلاء

وإيداع جزء من مرفاتها بالكنيسة

في عيد الصليب المجيد

الموافق يوم الأحد

١٠ برمهات ١٧٣٩ش

١٩ مارس ٢٠٢٣م



قداسة البابا

تواضروس

الثاني

يدشن كنيسة

الملكة هيلانة

بالمعادي

يوم الأحد

١٠ برمهات ١٧٣٩ش

١٩ مارس ٢٠٢٣م

كلمة منقطة قراءة البابا شنودة الثالث



تحية للأمم وأمّهات في عيد الأم

إن إكرام الأم واجب مقدس. كإحدى الوصايا العشر (خر ٢٠: ١٢؛ أف ٦: ٢)، والعلاقة بالأم هي أول علاقة للإنسان في حياته. نذكر كم تعبت الأم في الحمل والولادة والرضاعة والتنظيف والعناية، وإنها هي التي قدمت طفلها للعماد وصارت إشبينته.

أول أم نكرمها هي القديسة العذراء مريم: إن أول معجزة قام بها السيد المسيح في عرس قانا الجليل، أجراها بسبب طلب أمه (يو ٢: ١ - ١١)، وقد ظلت السيدة العذراء تتبع ابنها في خطواته، ووقفت إلى جواره عند الصليب، ومن كلماته على الصليب اثنتان خاصتان بأمه (يو ١٩: ٢٦، ٢٧)، وظلت معه حتى دفن، ثم صارت أما روحية ليوحنا ولباقي الرسل وللكنيسة كلها.

نحتفل بالكنيسة المقدسة كأُم: فالكنيسة هي التي ولدتنا في المعمودية، وهي التي أزرعتنا بالتعاليم الأرثوذكسية، وسلمتنا الإيمان، وتعطينا الأسرار كلها.

نذكر أمنا حواء: التي خلقها الله على صورته ومثاله، وباركها (تك ١: ٢٨)، وهي الجدة الكبرى للسيد المسيح.

ومن الأمهات القديسات اللاتي ولدن أنبياء ورسلاً وكهنة:

- **سارة أم إسحق:** وقد كلمها الله، ووعداها بابن وهي عاقر وشيخة في التسعين من عمرها (تك ١٨).

- **رفقة أم يعقوب وعيسو:** كانت عاقراً، وكلمها الله (تك ٢٥: ٢٣).

- **يوكابد:** أم موسى النبي، وهارون أول رئيس كهنة، ومريم النبية التي قادت التسييح وقت العبور (خر ١٥: ٢٠).

- **أم صموئيل النبي:** كانت عاقراً، وبكت، ونذرت إن أعطاه الله ابناً تهبه للرب، وقد كان. فلما ولدت صموئيل، قدمته ليخدم الهيكل في شيلوه، وكبر صموئيل وصار النبي الذي مسح داود (١ صم ١٦).

- **أليصابات أم يوحنا المعمدان:** كانت عاقراً ووهبها الله ابناً امتلاً من الروح القدس وهو في بطنها (لو ١: ١٥-٤٤)، وامتلات هي من الروح القدس لما سلمت عليها العذراء.

- **أم مار مرقس الرسول:** صار بيتها أول كنيسة في المسيحية (أع ١٢: ١٢)، حيث غسل السيد المسيح أرجل تلاميذه، وأقام هناك أول عشاء رباني (يو ١٣-١٦)، و حل الروح القدس على التلاميذ (أع ٢٤).

- **أم القديس تيموثاوس وجدته:** تلميذ القديس بولس الرسول الذي صار أسقفاً لأفسس، وكتب له القديس بولس الرسول يقول "أتذكر الإيمان العديم الرياء الذي فيك، الذي سكن أولاً في جدتك لوئيس وأمك أفنيكي" (٢ تي ١: ٥).

- **أم ابني زبدي وأم بطرس وإندراوس:** كل منهما أم لرسولين من الاثنى عشر.

- **أم القديس باسيليوس الكبير:** رئيس أساقفة قيصرية كبادوكية، والقديس غريغوريوس أسقف نيصص، والقديس بطرس أسقف سبسطية، وأختهم القديسة ماكرينا التي صارت مرشدة وأماً روحية.

- **مونيكا أم أغسطينوس:** ضلّ ابنها وظلت تبكي عليه سنوات طويلة حتى تاب، وتعهد وترهب وصار أسقفاً.

- **أمهات الشهداء:** مثل الأم دولاخي، والأم رفقة، والأم يوليطة أم القديس قرياقص.

- **الأمهات الروحيات:** أو أمهات الرهبنة مثل القديسة دميانه، والأم كاترينا، والأم سارة، والقديسة ميلانيا، والقديسة يوستوخيوم.

بركة جميع هؤلاء الأمهات تكون معنا

٢٧ برمهات تذكّر صلب محلصنا الصالح من أجل خلاص العالم.

نياحة القديس مكاريوس الكبير أب رهبان برية شهيت.

استشهاد القديس دوميكوس.

٢٨ برمهات نياحة الملك البار قسطنطين الكبير.

نياحة القديس الأنبا صرابامون مطران المنوفية الشهير بأبو طرحة.

نياحة البابا بطرس السابع البطريك الـ ١٠٩ من بطاركة الكرازة المرقسية.

تجلى السيدة العذراء بكنيستها بالزيتون بالقاهرة

(٢٤ برمهات - ٢ أبريل)

".. فَهَوَذَا مُنْذُ الْآنَ

جَمِيعُ الْأَجْيَالِ تُطَوِّبُنِي،

لَأَنَّ الْقَدِيرَ

صَنَعَ لِي عَظَائِمَ،

وَأَسْمَهُ قُدُّوسٌ"

(لو: ٤٨-٤٩)



سكسار الكنيسة

١٥ برمهات نياحة القديسة سارة الراهبة.

استشهاد القديس إيلياس الإهناسي.

١٦ برمهات ظهور القديسة العذراء مريم بكنيسة الشهيدة دميانه بجي بابا دبلو بشيرا - القاهرة.
نياحة البابا ميخائيل "خائيل الأول" البطريك الـ ٦٤ من بطاركة الكرازة المرقسية.

١٧ برمهات نياحة لعازر حبيب الرب أسقف قبرص.

استشهاد القديس سيدهم بشاي بدمياط.

نياحة الأنبا باسيليوس مطران القدس.

تذكار القديسين جرجس العابد وبلاسيوس الشهيد والأنبا يوسف الأسقف.

احد شفاء المخلع (المفلوج).

١٨ برمهات استشهاد ايسيدوروس رفيق سنا الجندي.

١٩ برمهات نياحة أرسطوبولس أحد السبعين رسول.

استشهاد القديسين ألكسندروس وأغابوس ومن معهما.

٢٠ برمهات نياحة البابا خائيل الثالث البطريك الـ ٥٦ من بطاركة الكرازة المرقسية.
تذكار إقامة لعازر من الموت.

٢١ برمهات التذكار الشهري لوالدة الاله القديسة مريم العذراء.

دخول المخلص بيت عنيا وتشاور عظماء الكهنة على قتل لعازر الصديق.

استشهاد القديسين تاؤدروس وتيموثاوس.

٢٢ برمهات نياحة أنبا كيرلس أسقف أورشليم.

نياحة البار يوسف الرامي.

نياحة القديس ميخائيل أسقف نقاده.

٢٣ برمهات نياحة الصديق العظيم دانيال النبي.

٢٤ برمهات تجلى السيدة العذراء بكنيستها بالزيتون بالقاهرة.

نياحة البابا مكاريوس الأول البطريك الـ ٥٩ من بطاركة الكرازة المرقسية.

احد شفاء المولود أعمى (احد التناصير).

٢٥ برمهات نياحة القديس أنسيوفورس أحد السبعين رسولا.

نياحة القديس فريسكا أحد السبعين رسولا.

نياحة البابا متاؤس الثالث البطريك الـ ١٠٠ من بطاركة الكرازة المرقسية.

٢٦ برمهات نياحة القديسة براكسيا العذراء.

نياحة البابا بطرس السادس البطريك الـ ١٠٤ من بطاركة الكرازة المرقسية.

جمال كلمة الله

والكاملين هم أصحاب السيرة المقدسة والخطوات النقية في حياتهم. ونلاحظ أن كلمة "طوبى" لا نجد لها في موضع آخر من المزمور سوى العدد الثاني من القطعة الأولى، وكان المزمور يشير إلى طريق البركة أي الكاملين الذين بلا لوم أي أصحاب الاستقامة والإخلاص من خلال التوبة ونقاوة القلب (أف ١: ٤). إنهم الذين يحفظون الوصية ويشهدون لعمل المسيح وقد تخلوا عن الأثم لأنهم مستغرقون في محبة الله.

وربما من الأسئلة التي تراود الإنسان: هل الإنسان يحفظ الوصية أم الوصية تحفظ الإنسان؟ والإجابة: الإثني، لأن الإنسان عندما يحفظ الوصية، تحفظه الوصية في طريقه. أما الخزي فهو يصاحب الخطية كما حدث عند سقوط آدم وحواء، ولكن حفظ الوصية يبعد الإنسان عن الخزي ويمتعه بالوجود مع الله.

إن استقامة القلب تعني استقامة المشاعر والأفكار مع التصرفات والعلاقات فلا يتأثر الإنسان بأفكار العالم المضللة والغريبة والإباحيات شكلاً وفعلاً، لأنه متمسك ومحسن بكلمة الله العادلة.

وفي نهاية القطعة الأولى يترجى الله ألا يتركه إذ ضعف أو سقط أو قصر، بل يمد له يد المعونة والرحمة لأنه على الدوام مشتاق للوصية والحياة بها.

يرى بعض الآباء أن كاتب المزمور هو داود النبي وقد كتبه عبر حياته كمذكرات خاصة حول عشرته لله وتمتعه بكلمته. وجمعها في أواخر حياته فصارت هذا المزمور. وإن كان بعض الدارسين يرجحون أن كاتبه هو أرميا النبي أو عزرا الكاتب أو كاتب آخر أخذه من سفر التثنية حيث مفردات المزمور ولغته ورسالته تستمد جذورها من هذا السفر الذي هو الإعلان الثاني للشرعية.

**أيها القارئ العزيز اجعل هذا المزمور
تدريباً روحياً للقراءة والتأمل والحفظ
والصلاة كل يوم خاصة مع النصف
الثاني من الصوم المقدس لتختبر محبة
الله وعنايته بك.**

توضووس



اللغة القبطية) إلا أن ذلك يساعدنا في التعمق في فهم النص وجماله، ومن باب التطبيق العملي نأخذ القطعة الأولى على سبيل المثال نصاً وشرحاً وتأملًا.

العدد	"الترجمة البيروتية" (الكتاب المقدس)	"ترجمة الأجيبة"
١	طُوبَى لِلْكَامِلِينَ طَرِيقًا، السَّالِكِينَ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ. السَّالِكُونَ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ.	طوباهم الذين بلا عيب في الطريق. السالكون في ناموس الرب.
٢	طُوبَى لِحَافِظِي شَهَادَاتِهِ. مَنْ كُلُّ قَلْبِهِمْ يَطْلُبُونَهُ. يَطْلُبُونَهُ.	طوباهم الذين يحفظون شهاداته ومن كل قلوبهم يطلبونه.
٣	أَيْضًا لَا يَرْتَكِبُونَ إِثْمًا. فِي طَرِيقِهِ يَسْلُكُونَ.	لأن صانعي الإثم لم يههوا أن يسلكوا في سبيله.
٤	أَنْتِ أَوْصَيْتِ بِوَصَايَاكَ أَنْ تُحْفَظَ تَمَامًا.	أنت أمرت أن تحفظ وصاياك جدًا.
٥	لَيْتَ طَرِيقِي تُنَبِّئُ فِي حِفْظِ فَرَائِضِكَ.	فيا ليت طريقي تستقيم إلى حفظ حقوقك.
٦	حِينَئِذٍ لَا أَخْزَى إِذَا نَظَرْتُ إِلَى كُلِّ وَصَايَاكَ.	حينئذ لا أخزي إذا تطلعت إلى جميع وصاياك.
٧	أَحْمَدُكَ بِاسْتِقَامَةٍ قَلْبِي عِنْدَ تَعَلُّمِي أَحْكَامَ عَدْلِكَ.	أشكرك يا رب باستقامة قلبي إذا عرفت أحكام عدلك.
٨	وَصَايَاكَ أَحْفَظُ. لَا تَتْرُكْنِي إِلَى الْغَايَةِ.	حقوقك أحفظ، فلا تتركني إلى الغاية.

المزمور ١١٩ وهو أطول مزمور، وأطول إصحاح في الكتاب المقدس، وقلب سفر المزامير. يشكل لوحة فنية مكتوبة بعبارات دقيقة البناء وحلوة التفاصيل حول عظمة كلمة الله وقوتها وفعالها في حياة المؤمنين، وكيف يعيش الإنسان نقيًا وناميًا وفرحًا. إنه تأملات مطرزة في جمال كلمة الله تناسب المصلي في جميع ظروف حياته سواء في الضيقة أو السعة، في الشباب أو الشيخوخة، كما إنه يناسب كل ساعات اليوم نهارًا وليلًا. فهو بالحقيقة مزمور كل أيام الحياة، وتصلي به كنيسةنا يوميًا في الخدمة الأولى من صلاة نصف الليل من صلوات الأجيبة. ويمكن أن نقول إن عظمة هذا المزمور تعود إلى إنه خليط من البلاغة الروحية الموزونة بالصلاة والعبادة التسبيح والتأمل والسياحة القلبية التي تهيم حبًا وشوقًا في كلمة الله التي تعطينا القدرة على النمو في حياة القداسة حسب الوصية "كُونُوا قَدِيسِينَ لِأَنِّي أَنَا قُدُّوسٌ" (١بط ١: ١٦؛ انظر لا ١١: ٤٤، ١٩: ٢، ٢٠: ٧).

وهذا المزمور يتكون من ١٧٦ آية مقسمة على ٢٢ قطعة تمثل عدد الحروف الأبجدية في اللغة العبرية، وكل قطعة أو فقرة تتكون من ثماني آيات تبدأ بحرف من الأبجدية العبرية وبالترتيب وتكاد كل آية فيه تذكر كلمة الله تحت عشرة أوصاف هي: كلمات - وصايا - ناموس - شهادات - حقوق - طرق - فرائض - عجائب - أقوال - أحكام.

وهذه الأوصاف تشرح كيف أن كلمة الله غنية ومحبوبة ومهوبة وثابتة ومفرحة ومعزية ومعبرة عن صرخة النفس المتعطشة لله، وكيف أن الأبرار هم الذين يرتبطون بكلمة الله ارتباطًا والتصاقًا دائمًا. وأن الشر ليس هو فعل الخطية بل مجرد البعد عن كلمة الله أي أن الأشرار هم الذين يرفضون الكلمة ولا يعطون فرصة لكي تعيش الكلمة المقدسة في حياتهم ويتفاعلوا معها. على هذا الأساس يعتبر المزمور:

١-سياحة روحية تأملية في عظمة كلمة الله وفعالها وثرانها وأعماقها التي لا تحد.
٢-تدريب صلاة تقوية ترتفع بالنفس المشتاقة والتي تتلذذ بمعية الرب في حياتها.
٣-مصدر التعزيات وسط الألام والضيق التي تحدث طوال عمر الإنسان على الأرض.
ورغم وجود بعض الخلافات اللفظية بين النص في الكتاب المقدس (وهي عن اللغة العبرية) والنص في ترجمة الأجيبة (وهي عن

قداسة البابا يشارك في احتفالية تكريم المرأة المصرية بحضور الرئيس



شارك قداسة البابا تواضروس الثاني في حفل تكريم المرأة المصرية والأمهات المثاليات، والذي أقيم الاثنين ٢٠ مارس في مركز المنارة للمؤتمرات بالقاهرة الجديدة، بحضور فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، والسيدة انتصار السيسي قرينة رئيس الجمهورية، وعدد كبير من رموز الدولة.

ويستقبل وفد أساتذة جامعات أوروبية



استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة، الأربعاء ٢٢ مارس، وفداً من أساتذة الجامعات من دول ألمانيا والنمسا وسويسرا الذين يشاركون في مؤتمر علمي تجرى فعالياته بالقاهرة حالياً. حيث ألقى عليهم قداسة البابا محاضرة تناول خلالها لمحات من تاريخ مصر والكنيسة القبطية ودورها في المجتمع.

وفي ختام اللقاء أهداهم قداسته كتاباً عن رحلة العائلة المقدسة إلى مصر باللغة الإنجليزية، تشجيعاً لهم على زيارة مسار العائلة المقدسة ونقاطه في مصر. وتوجهوا بعدها إلى الكاتدرائية المرقسية بالعباسية، ومزار القديس مار مرقس لزيارتهم، واستمعوا لشرح وافٍ عنهما.

قداسة البابا يدعو لدعم مبادرة "ساعة الأرض" الصادرة عن الأمم المتحدة

دعا قداسة البابا إلى المشاركة في مبادرة "ساعة الأرض" الصادرة عن الأمم المتحدة. حيث جاء ذلك في ختام عظة قداسته في اجتماع الأربعاء الأسبوعي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية.

وقال قداسة البابا: "تنظم الأمم المتحدة مبادرة عالمية بهدف إنقاذ كوكب الأرض، تحمل اسم "ساعة الأرض" حيث تخصص ساعة من يوم السبت الأخير من شهر مارس سنوياً يتوقف فيها من سيشترك في المبادرة عن استخدام الكهرباء، وهذه الساعة توافق بتوقيت مصر من الساعة الثامنة ونصف وحتى التاسعة ونصف مساءً من يوم السبت.

وقال قداسته: "أدعوكم جميعاً للمشاركة في هذه المبادرة من أجل إنقاذ كوكب الأرض، نطفئ فيها الأنوار ونفصل التيار الكهربائي ولنعتبرها ساعة للهدوء والتأمل والصلاة والراحة".



أخبار الكنيسة

قداسة البابا يهنئ الرئيس والمصريين بحلول شهر رمضان

هنأ قداسة البابا الرئيس والمصريين والمسلمين في كل العالم ببدء شهر رمضان، وذلك في عظته في اجتماعه الأسبوعي الذي أقيم مساء الأربعاء ٢٢ مارس في الكاتدرائية المرقسية بالعباسية.

جاءت نص تهنئة قداسة البابا كالتالي: "أنتهز هذه الفرصة لأهنئ أخوتنا المسلمين ببداية شهر رمضان، وهو شهر للصوم والعبادة وانسحاق النفس، وتنمية مشاعر التوبة في قلب الإنسان. نهني كل المصريين أخوتنا وكل المسؤولين وفي مقدمتهم السيد الرئيس، ونهني كل الشعوب الإسلامية بهذا الشهر الذي يعد شهراً للفرح والتوبة وللصلوات والعبادة، وينتهي بعيد الفطر المبارك.. كل أحبائنا في كل مكان بخير وصحة وسلام".

واختتم: "ربنا يجعل كل أيامنا أعياد وكلنا كمصريين فرحانيين ببلادنا وأرضنا وبكنائسنا وبجوامعنا، وبحياتنا كلنا، الحياة المقدسة التي نعيشها وتميز مصر بين كل دول العالم، ربنا يحفظكم ويبارك حياتكم ودائماً فرحانيين".

الكنيسة القبطية تشارك في احتفالية "كتف بكتف" بحضور الرئيس السيسي



شاركت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بحضور متميز في احتفالية "كتف في كتف" التي نظمتها التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي يوم الجمعة ١٧ مارس برعاية ونشراف رئيس الجمهورية السيد عبد الفتاح السيسي وقد مثل الكنيسة في الاحتفال نيافة الأنبا يوليوس أسقف الخدمات العامة والاجتماعية ومجموعة كبيرة من خدام وخدامات أسقفية الخدمات العامة والاجتماعية وخدمة الراعي وأم النور وخدمة الأنبا أبرام بكنيسة مار مرقس بمصر الجديدة ومجموعة من المتطوعين من كنائس القاهرة الكبرى وطلبة الإكليريكية صباحي.

مبادرة "كتف في كتف" تشارك فيها مؤسسات العمل الأهلي لتقديم نحو ٤ مليون كرتونة مواد غذائية للأسر الأكثر احتياجاً. وقد انضمت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية ممثلة في أسقفية الخدمات العامة والاجتماعية إلى التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي في ٢٨ فبراير من هذا العام ٢٠٢٣.

تأتي مشاركة الكنيسة في التحالف والمبادرة بتشجيع ومساندة قداسة البابا تواضروس الثاني تأكيداً على الدور المجتمعي للكنيسة القبطية الأرثوذكسية في خدمة بلدنا الغالية مصر.

الكنيسة القبطية تنعي واصف بطرس غالي رئيس جمعية الآثار القبطية

نعت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، برئاسة البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية، وبطربرك الكرازة المرقسية، واصف بطرس غالي، رئيس جمعية الآثار القبطية وناظر الكنيسة البطرسية، الذي رحل الخميس ١٦ مارس عن عمر يناهز ٩٩ عاماً.

وقالت الكنيسة: تولى الراحل الكريم مناصب مهمة في العديد من الهيئات الدولية والمعنية بالآثار إلى جانب توليه رئاسة جمعية الآثار القبطية لسنتين طويلة، قدمت خلالها الجمعية إسهامات كبيرة في مجال الدراسات القبطية، ما جعل الراحل أحد روادها الكبار، نياحاً لروحه الطاهرة في فردوس النعيم..

قداسة البابا ي دشّن كنيسة "مار جرجس" جزيرة بدران بعد تجديدها



١- التوبة: أي أن يعمل الإنسان على أن تكون نفسه تائبة، وأن يسرع بتنقية القلب باستمرار، "إِنَّهُ هَكَذَا يَكُونُ فَرْحٌ فِي السَّمَاءِ بِخَاطِيٍّ وَاحِدٍ يَتُوبُ أَكْثَرَ مِنْ تِسْعَةِ وَتِسْعِينَ بَارًا لَا يَحْتَاجُونَ إِلَى تَوْبَةٍ" (لو ١٥: ٧).

٢- الرحمة: يجب أن يتعلم الإنسان عمل الرحمة، لأن الخطية تجعل القلوب حجرية، مما يجعل الإنسان يفقد إنسانيته، "إِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ حَسَبَ رَحْمَتِكَ" (مز ٥١: ١)، وينبغي أن تكون نفس الإنسان رحيمة في علاقاته ومعاملاته وكلماته وأن يشعر بالأخر.

٣- الغفران: أي أن يكون لدى الإنسان القدرة على مسامحة الآخرين، وعندما يستطيع أن يسامح الآخر يعني ذلك أنه يملك قلب المحبة، "وَإِغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا كَمَا تَغْفِرُ نَحْنُ أَيْضًا لِلْمُذْنِبِينَ إِلَيْنَا" (مت ٦: ١٢)، والمحبة تتمثل في القدرة على مسامحة الآخر والقدرة على نسيان الخطأ الذي وقع فيه.

شارك في الصلوات من أئمة الكنيسة إلى جانب نيافة الأنبا مكاري، نيافة الأنبا دانيال مطران المعادي وسكرتير المجمع المقدس، وثمانية من الآباء الأساقفة، والقمص سرجيوس وكيل عام البطريركية وعدد كبير من الآباء الكهنة.

دشن قداسة البابا تواضروس الثاني، السبت ١١ مارس، كنيسة الشهيد مار جرجس بجزيرة بدران بشبرا، التابعة لقطاع كنائس شبرا الجنوبية، بعد انتهاء عمليات التجديد التي أجريت فيها بإشراف أسقفها نيافة الأنبا مكاري. بدأت صلوات التدشين، حيث دُشن المذبح الرئيس بالكنيسة الكائنة بالطابق الأول على اسم الشهيد مار جرجس، والمذبح الرئيس بكنيسة الطابق الأرضي على اسم الشهيد مار جرجس والقديس البابا كيرلس السادس، والمذبح البحري على اسم السيدة العذراء.

قدم قداسته الشكر في كلمته عقب التدشين، لكهنة الكنيسة ومجلسها والشمامسة والأراخنة. وأشار إلى أن الكنيسة تتميز بأن زارها المتنيح البابا شنودة الثالث ودشن معموديتها وبعض الأيقونات، وزارها كذلك القديس البابا كيرلس السادس ودشن المذبح البحري بها على اسم القديس الأنبا بيشوي، كما زارها المتنيح البابا يوساب الثاني عام ١٩٥١.

صلى قداسة البابا والآباء المشاركون القداس الإلهي، بعد التدشين، وألقى عظة القداس التي قدم خلالها ثلاث نصائح تساعد الإنسان على تجديد وتجميل النفس خلال فترة الصوم الكبير، وهي:

بمضور قداسة البابا.. احتفال كنيسة مار جرجس بسبورتنج بعيد نياحة "أبونا بيشوي كامل"



بقداسة القمص بيشوي كامل في شهر يونيو من العام الماضي. وألقى قداسته كلمة في الاحتفال، تناول خلالها موضوعاً عنوانه "المحبة الكاملة"

حضر الاحتفال من أئمة الكنيسة الآباء أساقفة العموم المشرفين على القطاعات الرعوية بالإسكندرية: الأنبا باقلي (قطاع المنتزه) والأنبا إيلاريون (قطاع غرب) والأنبا هرمني (قطاع شرق).

كما حضره الأب القمص أبرام إمبيل وكيل البطريركية بالإسكندرية، وعدد من الآباء كهنة الإسكندرية وأعداد كبيرة من أبناء الكنيسة.

شهد قداسة البابا تواضروس الثاني مساء الخميس ١٦ مارس، احتفال كنيسة الشهيد مار جرجس بسبورتنج بالإسكندرية، بالعيد الـ ٤٤ لنياحة القمص بيشوي كامل (تنيح في ٢١ مارس ١٩٧٩).

وتوجه قداسته، لدى وصوله الكنيسة، إلى مزار القمص بيشوي كامل الموجود بالكنيسة، وصلى صلاة الشكر وسكب الحنوط والأطياب على المقبرة التي تحوي جثمانه.

تأتي مشاركة قداسة البابا هذا العام في الاحتفال بعيد نياحة القمص بيشوي كامل، بمناسبة اعتراف المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية رسمياً

قداسة البابا يدين كنيسة الملكة هيلانة بالمعادي ويهدي جزءاً من رفات الملكة هيلانة للكنيسة المدشنة



١٠٣: ١١) وهذا هو البعد الرأسي للصليب "الرحمة".
٢- الصليب محبة إلهية:

- "لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد، لكي لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية" (يو ٣: ١٦).
والمحبة الإلهية الآتية من السماء إلينا على الأرض تنسكب في القلب، وذلك حينما تقترب من الصليب، وهذا هو البعد الرأسي للصليب.
- "أحبوا أعداءكم" (مت ٥: ٤٣) أي محبة الغير حتى الأعداء، وهذا هو البعد الأفقي للصليب.



وعقب صلاة الصلح منح قداسته رتبة القمصية لأربعة من كهنة إيباشية المعادي، هم: القمص مرقوريوس إستيلو، والقمص صموئيل ميشيل، والقمص داود مكرم، والقمص كيرلس نعيم.
شارك في الصلوات من أبحار الكنيسة إلى جانب نيافة الأنبا دانيال، ثلاثة من الأباء أساقفة العموم بالقاهرة هم أصحاب النيافة، الأنبا يوليوس، والأنبا أنجيلوس، والأنبا ميخائيل، وعدد كبير من الأباء الكهنة.

دشن قداسة البابا تواضروس الثاني، الأحد ١٩ مارس، كنيسة القديسة الملكة هيلانة بالمعادي، التابعة لإبشارشية المعادي. وأهدى قداسته للكنيسة جزءاً من رفات الملكة هيلانة بمناسبة التدشين.

أزاح قداسة البابا الستار، لدى وصوله إلى الكنيسة، عن اللوحة التذكارية التي تؤرخ لتدشينها، والتقطت له صور تذكارية إلى جوار اللوحة ومعه نيافة الأنبا دانيال مطران المعادي وسكرتير المجمع المقدس وكهنة الكنيسة المدشنة.

وُدشين مذبح بالكنيسة في الطابق الأول على اسم الملكة هيلانة، ومذبح آخر بكنيسة الطابق الأرضي على اسم السيدة العذراء، وكذلك شرقية الهيكل وحامل الأيقونات وأيقونات صحن الكنيسة بكل من الكنيستين.

وقدم قداسته الشكر في كلمته عقب التدشين، لكهنة الكنيسة ومجلسها والشمامسة والأراخنة، وللمهندسين والفنيين الذين شاركوا في عمليات بناء وتجهيز الكنيسة. وأشار إلى أنه خلال زيارة قداسته لألمانيا في شهر مايو من عام ٢٠١٩ زار منطقة ترير الواقعة على الحدود بين ألمانيا وفرنسا، وهي المنطقة التي نفي إليها القديس أنطاسيوس الرسولي، وهناك أهداه أسقف ترير جزءاً من رفات القديسة هيلانة، وتلا قداسته نص الوثيقة الخاصة بالرفات، ثم وقع قداسة البابا ونيافة الأنبا دانيال والآباء الأساقفة على وثيقة تدشين الكنيسة.

صلى قداسة البابا عقب انتهاء التدشين، قداس عيد الصليب، وألقى قداسته عظة القداس تناول فيها معنيين للصليب، هما:

١- الصليب رحمة ومغفرة: كما يقول المزمور:

- "لأنه مثل ارتفاع السموات فوق الأرض قويت رحمته على خافيه" (مز

ويلتقي شركاء التنمية في الكنيسة القبطية



أبرام بكندا والمعهد القبطي للتدبير الكنسي والتنمية، وخدمة "كوبتك أورفانز - Coptic Orphans".

تضمن اللقاء عرضاً لأنشطة وجهود اللجنة خلال الفترة الماضية.

كما أدار قداسة البابا مناقشة مفتوحة حول الخطة المستقبلية لعمل اللجنة، وخاصة في ضوء انضمام الكنيسة القبطية الأرثوذكسية للتحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي ودعمها جهود الدولة في تسديد احتياجات الأكثر فقراً وتوفير حياة كريمة لكل المصريين خلال الفترة المقبلة.

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني، الخميس ٩ مارس، ممثلي شركاء التنمية في الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بحضور نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لمصر القديمة وأسقفية الخدمات، والقمص بيشوى شارل مسؤول المكتب البابوي للرعاية الاجتماعية، والقمص رافائيل ثروت نائب أسقف الخدمات العامة ومسؤولو الهيئات التي تعمل بمجال التنمية المجتمعية في الكنيسة، وهي: أسقفية الخدمات العامة والاجتماعية، وخدمة الراعي وأم النور، والمكتب البابوي للرعاية الاجتماعية، والمكتب البابوي للمشروعات، وخدمة الأنبا أبرام بكنيسة القديس مار مرقس في كليوباترا، وخدمة الأنبا

ويكرم أسر الأبناء ذوي الإعاقة السمعية ويحذر من زواج الأقارب



كرّم قداسة البابا، ٢٣ أسرة من الأسر التي بها أبناء وبنات لديهم إعاقة سمعية، وذلك ضمن فعاليات احتفال الكنيسة بعيد الأسرة.

جاء ذلك خلال اجتماع الأربعاء الأسبوعي لقساسته، والذي عقد ٢٢ مارس في كنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا بيشوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية.

وقدم فريق "اسمعي" المكون من ذوي الإعاقة السمعية، ترنيمتين، وطلبوا التقاط صور مع قداسة البابا بمشاركة أسرهم وخدام وخدامات هذه الأسر التابعين لمركز الرجاء بكنيسة السيدة العذراء بأرض الجولف، مصر الجديدة.

أشار قداسة البابا إلى مجهودات الخدام والخدامات الكيرى في هذه الخدمة عمومًا وكذلك في ترتيب فقرات احتفال اليوم. وحذر قداسته من زواج الأقارب، وضرورة التوعية بالأمراض الوراثية الناتجة عن هذا الزواج قبل ارتباط المقبلين على الزواج، وأهمية قراءة تقرير مهم صادر عن المركز القومي للبحوث يرصد المخاطر الصحية الناجمة عن زواج الأقارب.

ويكرم الطالب الحاصل على جائزة "لمحات عن الهند"



هنا قداسة البابا تواضروس الثاني، خلال عظته باجتماع الأربعاء الأسبوعي ٨ مارس، الطالب مارك القس مارتيروس، الذي حصل مؤخرًا على الجائزة الأولى في مسابقة "لمحات عن الهند"، والتي أقامها المركز الثقافي الهندي وسفارة الهند في مصر في ديسمبر الماضي، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم المصرية.

وفاز "مارك" بالمركز الأول عن المرحلة الثانوية في المسابقة التي شارك فيها ٤٦٠٠ مشارك من كافة المراحل الدراسية من ٤٣١ مدرسة، حيث رسم بورتريه للشاعر الهندي العالمي "طاغور"، وعباراته الشهيرة: "الحب هو الحقيقة الوحيدة".

وتم تكريم "مارك" مع جميع الفائزين من كافة المراحل الدراسية في حفل أقامته السفارة الهندية لهذا الغرض. وقدم الطالب لوحة بورتريه من رسمه لقداسة البابا، ومدح قداسته تشجيع والديه لموهبته، كما تمنى له المزيد من النجاح، وقدم له لوحة فنية عن ملاك الرب.

حصل مارك على الميدالية الذهبية وشهادة تقدير ونتيجة مكتب يصدرها المركز الثقافي الهندي مطبوع عليها صورة البورتريه الفائزة ومجموعة من الجوائز الأخرى

كما أهدى مارك في الاحتفالية بورتريه لمعالي السفير الهندي.

بمناسبة عيد الأسرة... البابا يفتتح احتفالية تكريم المرأة المصرية ومعرض للمنتجات بالكاتدرائية



نظم المكتب البابوي للمشروعات بالتعاون مع المجلس القومي للمرأة، فرع القاهرة، الثلاثاء ٢١ مارس احتفالية لتكريم المرأة المصرية ودورها الملموس في المجتمع حملت عنوان "تنمية المرأة لتنمية المجتمع".

وافتح قداسة البابا تواضروس الثاني الاحتفالية من خلال معرض للمنتجات الصغيرة التي تقوم عليها سيدات يدعمهن المكتب البابوي للمشروعات.



واستضاف المقر البابوي في إطار الاحتفالية ١٢٠ سيدة من مناطق متعددة بالإضافة إلى عدد من أعضاء المجلس القومي للمرأة، بحضور صاحبي النيابة الأنبا نوفير أسقف شبين القناطر والأنبا أكسيوس الأسقف العام لكنائس قطاع عين شمس والمطرية وحلمية الزيتون، والدكتورة چاكلين عازر نائب محافظ الإسكندرية، وتضمنت ندوة تثقيفية للسيدات عن الشمول المالي بهدف دعم المرأة في ظل الظروف الاقتصادية العالمية الصعبة، تلاها ندوة طبية لتوعية المرأة عن أهمية الفحوصات الدورية وضرورة الكشف المبكر وكذلك التغذية السليمة للحفاظ على الصحة.

وتحدثت د. چاكلين عازر عن أهمية الدور المجتمعي للسيدات وكيف يكون لها دور فعال في المجتمع. فيما تكلم نيافة الأنبا أكسيوس عن دور المرأة الملموس اليوم في المجتمع مشجعًا السيدات على أن يكون لهن دور فعال في مجتمعاتهن المحلية.

في نهاية الاحتفالية تم تكريم عدد من السيدات ممن قدمن نماذج كفاح



ونجاح، وبعدها تفقدت السيدات المشاركات معرض المنتجات المشروعات الصغيرة، كما زرّن القافلة الطبية، المتواجدة في الكاتدرائية والتي شملت عيادات: أسنان، رمد، باطنة ونساء.



اكتشاف جسد الشهيد

في سنة ١٨٧٥م احتاج الأمر إلى هدم بعض المقابر القديمة، كان من ضمنها مقبرة عائلة بشاي التي كانت وسط الحديقة، فوجدوا جسده ودهشوا إذ كان كما هو لم يتحلل، فوضعوه في مدفن صغير بجانب المعصمة، وظل هناك مدة طويلة.

ثم في الستينات من القرن العشرين -في حبرية نيافة الأنبا تيموثاوس- حدث أن تصدع السور البحري لكنيسة المدافن، وفي أثناء العمل انكشفت المقبرة وظهر جثمان الشهيد. كان منظره يوحي بأنه حي، كان كاملاً، متماسكاً لدرجة إمكانية أن يقف على قدميه، وكان لونه مثل لون البشرة العادية (لم يتغير اللون إلى اللون القاتم إلا بعد سكب أطياب حارقة عليه)، وظهر بوضوح ما تهشم من وجهه من جراء التعذيب والسحل.

تم وضع الجسد على ملاءة في صحن الكنيسة مدة أسبوع، إذ تكونت لجنة لفحص الجسد للتأكد من مطابقته بما جاء في مخطوطة سيرته فأسفرت التحقيقات عما يلي:

- ١- شوهدت آثار كدمات وتشويهات في الوجه نتيجة سحله على الأرض.
- ٢- إلتواء بالوجه ناحية اليسار وارتفاع في الكتفين بطريقة تشنجية نتيجة سكب القطران المغلي على رأسه، ويبدو أنه نتيج في هذا الوضع.
- ٣- خروج جثته عرياناً (كما تذكر القصة أنهم عروه وطافوا به) وملفوفاً بستر مذهب يبدو أنه تم لفه به بعد نياحته عندما كرموه.
- ٤- وجود آثار تقطيع بفروة الرأس وكذا اللحية اليسرى والشارب.
- ٥- بعض حروق في أجزاء مختلفة من الجسم على شكل سيور نتيجة سكب القطران المغلي.
- ٦- آثار الكلايب الحديد في جنبه على هيئة فتحات صغيرة.

إكرام الشهيد

في عهد مثلث الرحمات نيافة الأنبا بيشوي تم نقل جسد الشهيد سيدهم بشاي إلى كنيسة السيدة العذراء بميدان سرور حيث وضع في مقصورة خاصة به بداخل صندوق كبير له غطاء زجاجي، في نفس المكان حيث سلم الشهيد روحه وشاهد السيدة العذراء.

وجدير بالذكر إن كثير من المعجزات تجري لمن يتشفع بهذا الشهيد العظيم، وإن عمل التماجد والاحتفالات والنهضات الروحية في تذكار نياحته (١٧ برمهاة ١٥٦٥ش، ٢٥ مارس ١٨٤٤م) لم يتوقف. وإلى اليوم يتم عمل نهضة روحية سنوية في هذه الأيام المقدسة برئاسة نيافة الحبر الجليل الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري.

بركة هذا الشهيد العظيم تثبتنا في الإيمان وتشمل حياتنا، أمين.

القديس سيدهم بشاي

نيافة الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري، ودير القديسة دميانة



طفولة القديس وصباه

ولد سيدهم بشاي عام ١٧٩٥م لعائلة محبة لله في دمياط فنشأ في جو روحي، وقد عاش بتولاً كل أيامه. كان له أخوين، الأكبر كان كاتباً بديوان المحافظة في دمياط، وكان متزوجاً، أما الصغير فقد مات وهو صبي. قضى سيدهم صباه وشبابه في دمياط لكنه نزح إلى الإسكندرية لسهولة التجارة فيها. كان يحضر إلي دمياط ويقوم طرف أخيه بين الحين والآخر لتسلم أخشاب تلزم عمله عن طريق ثغر دمياط. كان سيدهم منشغلاً دائماً بالصلوات وعمارة الكنائس وخدمتها، فنسمع مثلاً أنه نذر مرة سفينة أخشاب لكنيسة مار جرجس المزاحم ببساط النصرى.

عذاب القديس واستشهاده

في إحدى أيام إقامته بدمياط، بالتحديد يوم ٢١ مارس عام ١٨٤٤م، وهو في طريقه للصلاة في الكنيسة التي كانت في مدافن الأقباط، احتك به حمار وطفق يمنعه عن المسير إلي الكنيسة وأمره قائلاً: "اشمل يا نصراني" (أي امشي ناحية شمال الشارع حسب القوانين التي كانت مفروضة على الأقباط في ذلك الحين) لكن سيدهم لم يلتفت إليه، فثار وظل يقذفه بالشتم إلى أن تجمعهم الغوغاء، وتصادف مرور مفتي البلدة، فلفقوا له اتهامات باطلة خاصة بالدين، وشهدوا عليه زوراً مما جعل المفتي يستشيط غضباً، وأخذ هذه الزمرة وتوجهوا إلى المحكمة واثبتوا الاتهامات الباطلة ضد سيدهم بشاي. فأمرت المحكمة بإحضاره من الكنيسة، فذهبوا لإحضاره وطوال الطريق انهالوا عليه بالضرب بالجريد، كما نتفوا نصف لحيته وشاربه، واستمروا في التعدي عليه حتى أمام القاضي الذي لم يمنعهم، بل أصدر حكمه عليه: إما بدخول الإسلام فيشفع له أو قتله فوراً.

لم يجب القديس إلا بالرفض، فخلع الحاضرون أذيتهم وظلوا يضربوه على وجهه حتى سال منه الدم، وتركوه هذه الليلة داخل سجن المحكمة. وفي اليوم التالي اجتمع كل الجماعة بحضور المحافظ ونقيب الأشراف والقاضي والتجار والمشايخ وأحضروه من السجن بالضرب والإهانة طوال الطريق أيضاً. ولما رأى المحافظ شدة تمسكه بإيمانه حكم عليه بما حكم القاضي، فجروه على وجهه من أعلى سلم المحافظة حتى تشوه وجهه، وكان الحكم أن يضرب ٥٠٠ كراباج في ميدان المحافظة، وتم تنفيذ ذلك حتى غاب عن الوعي، فطرحوه على الأرض ومضوا. ولما استفاق في اليوم التالي جروه في شوارع المدينة ثم تركوه ينازع الموت. وفي اليوم الرابع أعادوا الكرة وعروه من ثيابه ومروا به في شوارع البلدة، وألبسوه كرشة خروف في رأسه، ولطخوا جسده بالأوحال، وعلقوا في رأسه مقستين ملونتين بالقاذورات، وكلايين حديد في جنبه بهم قطع لحم وربطوا كلبين وقطة فيه لينهشوا لحمه، ثم أركبوه جاموسة بالمقلوب وعلقوا على لحيته صليبا لوثوه بالقاذورات، وصاروا يذفونه في كل البلدة، ولم يكفوا عن الضرب بالعصي والسياط والأحذية حتى برز عظمه، ثم طرحوه أمام منزل أخيه بعد أن رش أحدهم قطران مغلي على رأسه ووجهه. وكان القديس في كل ذلك صابراً ولا ينطق بشيء سوى: "يا طاهرة.. يا يسوع"، ويقول لصديقه مليكة الذي كان بالقرب منه: "هات كرسي للست" يقصد السيدة العذراء التي كانت ملازمة له كل وقت عذابه إلى أن أسلم روحه بيد الرب بعد أربعة أيام من العذاب.

جائزة الشهيد

في ثورة الرعاع هذه قذفوا بيوت القناصل بالحجارة، مما أثار سخط الأجانب، فشكوا إلى حكوماتهم، ووصلت الأخبار للأسطول الإنجليزي، فتوجهت باخرتين حربيتين تجاه مصر. لكن خديوي مصر أسرع محاولاً تهدئة الخواطر فطالب بإعادة التحقيق في القضية وأسفر ذلك عن إدانة المحافظ والقاضي والمفتي فتم تجريدهم من مناصبهم. كما أمر بتكريم الشهيد وتشيع جنازته رسمياً مع رفع الصليب والأعلام (وصارت هذه عادة منذ ذلك الحين) فطافوا به كل البلدة بموكب والكهنة بملابسهم الكهنوتية إلى أن وصلوا إلى الكنيسة حيث تمت الصلاة عليه ودفنه بأرض كنيسة مار جرجس التي كانت داخل مدافن الأقباط. وقد شوهد عمود نور فوق مقبرته، وحضر كثيرون وكانوا يأخذون من تراب القبر ويشفون من أمراضهم بصلاته.



وجود منحرف في الأسرة

هذه رسالة البابا توفيقون الرابع

أبونا بيشوي كامل كان يقول: "سيظل يسوع فاتحاً ذراعيه باستمرار لأنه يريد كل نفس التي مات عنها لكي يحتضنها".

مبادئ لعلاج الانحراف داخل الأسرة

١- **اتجه لله:** أن تصلي ويكون لك إيمان إن قوة الصلاة تستطيع أن تصنع المعجزات وتنقذ المنحرف وتنتشله من مستنقع الخطية. مثال لذلك مونيكا أم أغسطينوس التي ظلت تصلي ١٨ سنة من أجل انحراف ابنها وزوجها فصار ابنها قديساً. افتح قلبك بصلاة حقيقية، أدخل الله في الموضوع، ولا تنسى أن الله له يد ويقدر أن يعمل.

٢- **كن صبوراً:** أي اضبط نفسك رغم وجود نار في القلب شديدة لكن تمالك نفسك وكن هادئاً.. السيد المسيح تكلم بحوار هادئ جداً مع السامرية، فاعمل حوار مع الطرف المخفي ويكون حوار حب، وفكر كيف تعالج الموقف.

٣- **ركز على الإيجابيات:** كل إنسان له جوانب إيجابية وجوانب سلبية. ولابد أن بين الزوجين تاريخ جيد وذكريات رائعة وإيجابيات. حينما قالت السامرية للسيد المسيح "ليس لي زوج" (يو ٤: ١٧) أخذ إيجابياتها بإيجابية ومدحها بدلاً من مواجهاتها بسلوكها غير السليم.

إياك أن تكسر أو تجرح الطرف الآخر. إنه موقف من مواقف الحياة والحياة ستعبر.

٤- **لا تجعل في بيتك وقت فراغ:** لابد أن ينشغل الوقت روحياً وكتابياً واجتماعياً ومعرفياً وحياتياً. يجب أن يكون هناك عمل إيجابي، ومن الأمور الجميلة التي تصلح للصغار والكبار وجود هواية نافعة.

٥- **تجنب التوبيخ:** لا تجعل لفظ جارح يخرج من لسانك مهما كان الخطأ، لأن الكلمة التي تخرج منك لا ترجع وقد تتسبب في جرح يستمر مدى الحياة ولا ينسى. إياك أن تجرح إنسان خاصة إن كان شريك حياتك. فالمسيح في حوار مع السامرية رغم فساده إلا إنه لم يجرحها بكلمة.

٦- **تجنب التعامل بقسوة:** وكن حنوناً حتى في حالة الخطأ لأن المريض أو المنحرف يحتاج من يمد له يد تسنده. وأي انحراف أنت مشارك فيه بالإهمال..

٧- **لا مانع من اللجوء لمختصين:** إن وجود تعب نفسي هو شيء طبيعى يحتاج إلى طبيب كما يحتاج الجسد إلى طبيب. وحالياً أمراض النفس والجسد مرتبطة ويسموها الأمراض النفس-جسدية psychosomatic ومن أشهرها القولون العصبي. فلا مانع من اللجوء لمختصين أو لمن يقدر أن يعطي مشورة سواء مشورة أسرية أو نفسية.

الخلاصة

الانحراف سببه الرئيسي هو الإهمال، وإن وقع انحراف بأي صورة من الصور بين الكبار فكن حكيماً في علاج هذا الانحراف واحفظ بيتك. ولا تنسى أنك منذ يوم زواجك أنت حارس لبيتك أي زوجتك وأولادك وبناتك وكذلك الزوجة.

تحمل أكثر من معنى ومعاني سيئة. السماء ليس فيها إنترنت إذن الإنترنت ليس له لزمة، لذلك لابد أن يكون محدود على الأرض. لابد أن كل أسرة تلاحظ أولادها وبناتها ويكون الاستخدام بحساب ومتابعة.

٦- **رفقاء السوء:** وهذه أحد أسباب الانحراف. لذلك لابد أن يكون الزوجين حراساً لبعضهم البعض (كالغفير الساهر)، والكنيسة توصي الزوج في يوم الإكليل أن يكون أميناً على زوجته أمام الله والعكس.

٧- **عمليات التحرش والتمتر:** هذا يؤدي للانحراف، والانتحار.

٨- **أوقات الحروب والأزمات:** حيث لا يكون هناك انضباط ولا قانون يحكم الناس فتزيد الانحرافات.

ما هو سبب الانحراف؟

يوجد سبب وحيد وهو الإهمال..

إذا أهمل الزوج زوجته أو أولاده وحدث انحراف فهو المسئول وليست هي، والعكس بالنسبة للزوجة. هذه نقطة جوهرية. ليعلم الزوجين إن الزوجية أبقي من الوالدية.

نظرة المجتمع للانحراف

الانحراف غير مقبول في نظرة المجتمع، وإذا زاد عن حده يتحول إلى قضايا ومحاكم الخ.

يقول أحد الآباء: "أنت تصم بالخبز والملح وأنت تأكل لحم الناس بالدينونة والمذمة. لا تقل أنا صائم صوماً نظيفاً وأنت متسخ بكل الذنوب".

نظرة الأسرة للانحراف

حينما يكتشف الزوج انحراف الزوجة أو العكس، يفقد عقله ويصب جام غضبه على الطرف الآخر، وقد لا يتعامل مع الموقف بحكمة، وتجد إدانة، غضب، انفعال، خصام، تجريح، تشويش، انفصال، ابتعاد، تبادل عنف لفظي، وخطايا كثيرة، وهذه ليست طريقة حكيمة لعلاج الانحراف.

يقول أحد الآباء: "لا تكن دباناً لأخيك (الزوج أو الزوجة) لكي توهل أنت للمغفرة، لأنك إن أدنته قد تفقد مغفرة خطاياك أنت".

نظرة الله

الانحراف في نظرة المجتمع فضيحة، وفي نظرة الأسرة عدم حكمة، أما نظرة الله فكلها رافة واحتضان وعلاج لهذا الضعف. الله ينتظر باستمرار رجوع الخاطئ. بل يرتب الأمور ليصل للخاطئ، فيعطي الهدوء للطرف غير المخفي، أو يدق جرس إنذار (عظة، زيارة افتقاد، مكالمة، كتاب).

في سياق أحاديثنا عن أنجيل أحاد الصوم المقدس وربطها بحياة الأسرة، نأخذ من قصة المرأة السامرية موضوعنا: كيف ينحرف الكبار (الزوج أو الزوجة) في الأسرة أو في بيتنا منحرف.

معنى كلمة انحراف

كلمة انحراف تعني الخروج عن الطريق الصحيح، أو أن يكسر الإنسان المعايير المجتمعية للمجتمع الذي يعيش فيه. مثلاً من المعايير المجتمعية إن عودة البنت لمنزلها في ساعة متأخرة من الليل غير مقبول.

أشكال الانحراف

١- **انحرافات سلوكية في الأخلاق، والقيم مثل:** خطايا الإدمان بكل أشكالها، أو انحرافات جنسية، أو انحرافات العنف، أو انحرافات السرقة. فالانحرافات الأخلاقية تأخذ أشكالاً كثيرة وتسبب متاعب تجرح كل بيت تدخل فيه.

٢- **انحرافات عن القيمة:** هناك شروط تحدد وتحكم كونك زوج أو أب في بيت وكذلك الزوجة.

كيف تبدأ الانحرافات؟ من أين تنشأ؟

الإنسان يتربى من خلال: الأسرة، المؤسسة التعليمية (المدرسة)، المؤسسة الدينية (الكنيسة)، وسائل الإعلام (الميديا)، الأصدقاء. فكيف تنشأ الانحرافات؟

١- **نوع التربية في الأسرة:** الأسرة غير المترابطة، أو التي وصلت للانفصال، أو الأسرة غير المهتمة بأطفالها، أو الأسرة التي ربت أولادها بالتهديد والتوبيخ والترهيب، يخرج منها إنسان غير سليم حتى لو كان مظهره جيد إلا إنه بعد قليل ينحرف.

٢- **المدرسة أو المؤسسة التعليمية:** المدرسة الضعيفة لا تستطيع أن تربي، بل تزرع في الإنسان بذرة الانحراف، وهو أمر في غاية الخطورة. إن المدرسة الصحيحة هي أحد عوامل القوة في بناء الأسرة والمجتمع والوطن الصحيح.

٣- **الفراغ:** أن يكون هناك فراغ أي يكون الإنسان بلا هواية، أو شيء يملأ وقته أو يخرج فيه إبداعاته. وعندنا مثال داود النبي الذي في وقت فراغه وقع في الخطية.

٤- **الفقر الشديد أو الغنى الشديد:** يجعل الإنسان ينحرف. كان القديس الأنبا أبرام يقول عبارة مشهورة: "لا حزنا ولا عزنا".

٥- **الإنترنت:** وهو أحد وسائل الانحراف الشهيرة اليوم. إن التواصل هدف نبيل، لكن المشكلة هي في إساءة الاستخدام، فليست للجميع مقدرة أن يحكموا أنفسهم.. تعرض على أولادنا مشاهد العنف، والخيانة، والتفكك الأسري، والكلمة التي

صوم الروح (١)

نيافة الأبا تاونس أرفق وسيس ريسرمايه لمار
hgbmataeos@st-mary-alsourian.com



+ السيد المسيح له المجد صام روحياً وأخلى ذاته ووضع نفسه وأطاع الأب (في ٢: ٨). قبل أن يصوم جسدياً في البرية.
+ صوم الروح أو العقل أو القلب والفكر والمشاعر هو أعلى درجات الصوم.

+ مطلوب منا ألا نصوم بالجسد فقط، بل أن نصوم بالروح أي بالتواضع والطاعة وإنكار الذات وبكافة الفضائل لأن النفس إذا مالت للفضيلة فإنها تتغذى بكلمة الحق (١٣: ٤).

+ يدعو إشعياء النبي إلى صوم الروح فيقول إن الصوم الذي يختاره الله هو "حَلْ فُيُودِ الشَّرِّ. فَكَّ عَقْدِ النِّيرِ، وَإِطْلَاقِ الْمَسْحُوقِينَ أَحْرَارًا، وَقَطْعِ كُلِّ نِيرٍ. أَنْ تَكْسِرَ لِلْجَائِعِ خُبْزَكَ، وَأَنْ تُدْخَلَ الْمَسَاكِينَ التَّائِهِينَ إِلَى بَيْتِكَ. إِذَا رَأَيْتَ عُرْيَانًا أَنْ تَكْسُوهُ، وَأَنْ لَا تَتَغَاصَى عَنْ أَحْمِكَ (أقربك وأخوتك الفقراء والمحتاجين)" (إش ٥٨: ٦-٧). وكلها فضائل عظيمة يليق بالمؤمن الانتباه إليها وتنفيذها.

+ يقول أحد القديسين إن الصوم وكافة الفضائل الأخرى هدفها محبة الله ومحبة الآخرين فهي تهيب قلوبنا وتحفظها من الشرور والأهواء وإذا ثابرتنا عليها توصلنا إلى كمال المحبة.

+ إذا كانت المحبة هي هدف الصوم فإن الإفطار لا يعني نهاية المحبة بل تستمر على الدوام أثناء الصوم وبعد الصوم.

+ صوم الروح ينبغي أن يبدأ معنا منذ بدء حياتنا ويدوم معنا طالما نحن أحياء على هذه الأرض.

+ صوم الروح مع الصلاة هي العبادة الفائقة السماوية التي تنهي الإنسان عن البغضة والكراهية وتعلمه محبة الله والناس حتى الأعداء.

+ من يمارس الصوم وحده بدون صدقة فصومه ناقص أما الذي يهدب نفسه بالتخلي والزهد في الامتلاك والتصرف الحسن فيما يقتنيه بالعباءة للآخرين فهو يصوم حسب شريعة ربنا يسوع المسيح.

+ حسن أن نصوم وأن ننقطع فترة عن الطعام ليكون هذا الانقطاع بداية التخلي والانقطاع عن الحياة القديمة في الباطل.

+ بالصوم نعيد الله بأجسادنا حسب قول الرسول بولس "أُطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ بِرَأْفَةٍ إِلَهُ أَنْ تُقَدِّمُوا أَجْسَادَكُمْ ذَبِيحَةً حَيَّةً مُقَدَّسَةً مَرْضِيَّةً عِنْدَ اللَّهِ، عِبَادَتُكُمْ الْعَقْلِيَّةُ" (رو ١٢: ١).

+ بالصلاة نعيد الله بأرواحنا حسب قول الرب يسوع "اللَّهُ رُوحٌ. وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لَهُ فَبِالرُّوحِ وَالْحَقِّ يَنْبَغِي أَنْ يَسْجُدُوا" (يو ٤: ٢٤) ..

+ بالصدقة والعباءة نعيد الله بأموالنا حسب قول الرب "تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهُكَ (وتعبده) مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ، وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ" (مر ١٢: ٣٠) ... والمال من ضمن قدرة وامكانيات الإنسان.

+ رتب السيد المسيح أركان العبادة المسيحية الثلاثة حسب أهميتها في عظمته على الجبل فقال "فَمَتَى صَنَعْتَ صَدَقَةً فَلَا تُصَوِّتَ قُدَّامَكَ بِالْبُوقِ... وَمَتَى صَلَّيْتَ فَلَا تُكُنْ كَالْمُرَائِيِّينَ... وَمَتَى صُمْتُمْ فَلَا تُكُونُوا عَابِسِينَ كَالْمُرَائِيِّينَ..." (مت ٦: ١-١٨).

نلاحظ إنه وضع الصلاة في الوسط بين الصدقة والصوم، ويقول يوحنا الدرجي "إن الصلاة هي طيران وارتفاع عقولنا إلى الله. والطائر له جناحان يطير بهما، وجناحا الصلاة هما الصدقة والصوم. والطائر إذا كانت جناحاه قويين يطير بهما ويرتفع بسهولة، أما إن ضعفا أو انكسر أحدهما أو كلاهما فإنه لا يستطيع الطيران، وإن حاول الطيران يتخبط حتى يسقط ويموت. هكذا الصلاة إن لم يصحبها صدقة وصوم تكون ضعيفة ولا تصل إلى الله".

+ وبهذه العبادة المثلثة: صدقة. صلاة. صوم. ننال رضی الله وننعم ببركاته، فيكون لنا:

في الصدقة ... تركة ... وكنز في السماء لا يفنى.

وفي الصلاة ... شركة ... وتواصل قوي مع الله.

وفي الصوم ... بركة ... وعامل مساعد لكل الفضائل.

خطورة العثرة

نيافة الأبا بنيامين طران المنوفية



كثيرون يحلو لهم الحديث عن عثرات خدام الكنيسة برتب متعددة بينما مبدأنا في الخدمة قول القديس بولس "وَلَسْنَا نَجْعَلُ عَثْرَةً فِي شَيْءٍ لِئَلَّا تُلَامَ الْخُدْمَةَ" (٢ كو ٦: ٣) والناحية الإيجابية في (٢ كو ٦: ٢) يقول: "بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ نُظْهِرُ أَنْفُسَنَا كَخْدَامِ اللَّهِ، فِي صَبْرٍ كَثِيرٍ" وأحب أن أتوه عن بعض الأمور الهامة:

١- عثرة قلة الصبر

في الصعوبات التي تواجهنا في الخدمة وعدم الخضوع لأفكار تهدم الخدمة لأن هذا يزعزع الخدمة ويسئ بصورة مباشرة لإمكانية تقديم المبادئ والقيم الروحية والإيمانية ويضعف إيمان البعض، هنا يجب أن نفرق بين الغيرة المقدسة وإضعاف الخدمة، وبالتالي إضعاف الإيمان ويثير التذمر والقلق.

٢- عثرة الجزع من الشدائد

نير الخدمة ثقيل، لكن يحمله المسيح معنا، ونحن لا يجب أن نتجاهل حروب الشيطان في الخدمة ووجود من يستهتر بالمسئولية في الخدمة بينما سيطلب بدم من أعتهم وأتعبهم، ولا يجب أن نغفل عن القوات الشريرة التي تتحرك في الخدمة كمملكة الشيطان وتتسبب في هياج البعض بأعمال هجومية تتعب من هم ضعاف النفوس ويقول بولس الرسول "لَا بِخُدْمَةِ الْعَيْنِ كَمَنْ يُرْضِي النَّاسَ، بَلْ كَعَبِيدِ الْمَسِيحِ، عَامِلِينَ مَشِيئَةَ اللَّهِ مِنَ الْقَلْبِ، خَادِمِينَ بِنِيَّةٍ صَالِحَةٍ كَمَا لِلرَّبِّ، لَيْسَ لِلنَّاسِ" (أفس ٦: ٦-٧)، ويرشد من يضعفون ويقول "تَقَوُّوا فِي الرَّبِّ وَفِي شِدَّةِ قُوَّتِهِ. أَلْبَسُوا سِلَاحَ اللَّهِ الْكَامِلَ لِكَيْ تَقْدُرُوا أَنْ تَنْتَبِهُوا ضِدَّ مَكَايِدِ إِبْلِيسَ. فَإِنَّ مُصَارَعَتَنَا لَيْسَتْ مَعَ دَمٍ وَلَحْمٍ، بَلْ مَعَ الرُّؤَسَاءِ، مَعَ السَّلَاطِينِ.. مَعَ أَجْنَادِ الشَّرِّ الرَّوْحِيَّةِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ" (أفس ٦: ١٠-١٢).

٣- عثرة الفشل في احتمال الضيقات

والكل يعلم أن عدو الخير يُضَيِّقُ عَلَى مَنْ يَخْدُمُ اللَّهَ لِكَيْ يَضْعِفَ أَمَامَ الضَّيْقَةِ وَيَفْشَلَ فِي احْتِمَالِهَا وَهَذَا يُلْزِمُ لِمَنْ هُوَ فِي مَوْقِعِ الْمَسْئُولِيَّةِ أَنْ يَتَفَادَى الصَّرَاعَاتِ وَلَا يَدْخُلَ فِيهَا بَلْ يَتَجَاهَلُهَا لِأَنَّهَا تَضْغُطُ عَلَى الْخَادِمِ لِكَيْ يَظْهَرَ فَشْلُهُ وَلَكِنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَشْعُرَ أَنَّهُ فِي مَكَانِ شَهَادَةٍ قَوِيَّةٍ لِلَّهِ، وَهَذَا يَجِبُ أَنْ نَعْلَمَ أَنَّنَا مَدْعُونَ لِتَحْدِي الْمَسْتَحِيلِ لِأَنَّهُ لَيْسَ مَسْتَحِيلًا مَعَ اللَّهِ "لَأَنَّ اللَّهَ لَمْ يُعْطِنَا رُوحَ الْفَشَلِ، بَلْ رُوحَ الْقُوَّةِ وَالْمَحَبَّةِ وَالنَّصِيحِ" (٢ تي ١: ٧)، وينصحننا الآباء القديسين أن من يخدم الله لا يعتمد على وسائل العالم كالسلطة أو المال أو القدرات الجسدية كالبلاغة في الحديث أو العصبية الفكرية أو التعصب الجسدي لئلا يواجه شبح الاخفاق ولا يجد معونة من الناس وهنا يدخل في صراع داخلي إيماني ضد وعود الله.

٤- عثرة الراحة في وقت ينبغي فيه التعب

لأن الخادم يشبه الزارع كفلاح يعمل في حقل الخدمة للثمر لذلك لا يتراخي لأن للزراعة وقت وللحصاد وقت، وإذا مرَّ الوقت لن يزرع وبالتالي لن يحصد ويصير منظر الحقل يعلن عن تراخيه، ويفرح كل من تعب وزرع وحصد، بل يكون تكاسله فضيحة له لأن حقله بلا مزرعات وبالتالي بلا ثمر لأنه انشغل بمعطلات كان يجب ألا يستجيب لها وكان عليه أن يتحمل أي متاعب هنا في حقل الخدمة حتى يستريح مع المسيح في السماويات "وَلَمَنْ أَقْسَمَ لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتَهُ، إِلَّا لِلَّذِينَ لَمْ يُطِيعُوا" (عب ٣: ١٨)، ويقول أيضا "فَلْتَحَفْ، أَنَّهُ مَعَ بَقَاءِ وَعْدِ بِالِدُخُولِ إِلَيَّ رَاحَتِهِ، يُرَى أَحَدٌ مِنْكُمْ أَنَّهُ قَدْ خَابَ مِنْهُ" (عب ٤: ١) ثم ينصح قائلاً "فَلْتَجْتَهِدْ أَنْ تَدْخُلَ تِلْكَ الرَّاحَةَ، لِئَلَّا يَسْفُطَ أَحَدٌ فِي عِبْرَةِ الْعَصِيَّانِ هَذِهِ عَيْنِهَا" (عب ٤: ١١)، لذلك لا ينبغي أن ننام كراحة وخدام في وقت ينبغي فيه السهر الروحي قبل الجسدي، فقد قيل "طُوبَى لِذَلِكَ الْعَبْدِ الَّذِي إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُ يَجِدُهُ يَفْعَلُ هَكَذَا. بِالْحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ يُقِيمُهُ عَلَى جَمِيعِ أَمْوَالِهِ" (لو ١٢: ٤٢-٤٣) وهكذا لم يدع بيته يُنْقَب.

تحدي تنفيذ الوصية

القس غريغوريوس رشيد بساي الكلية الإكليريكية بالقاهرة

fgregorios@sac.edu.au



التحدي الثاني الذي يواجهه المسيحي بعد تحدي الإيمان، هو تحدي تنفيذ الوصية. بمعنى هل الوصية ممكنة التنفيذ ومناسبة لهذا العصر؟ هل هي مناسبة للإنسان العادي وليس فقط للمتوحدين والنسك والأشخاص المنقطعين للعبادة؟

بادئ ذي بدء لابد أن نقول إن ربنا يسوع المسيح قد أعطى وصاياه وتعاليمه لأناس يعيشون في العالم وليس لأناس سيعتزلون العالم. ومستمعيه كانوا من مختلف فئات المجتمع ويعملون في مختلف الوظائف، رجال ونساء، متزوجون وغير متزوجين، فقراء وأغنياء، رجال دين وحكام. ولا ننسى أن الإنجيل الذي مازال يتعلم منه الجميع هو نفسه الذي قدمه السيد المسيح إلينا للجميع.

إن الوصية هي لكل إنسان، وقوتها تظهر في تنفيذها بين المؤمنين العاديين. وما قاله المسيح له المجد: "أَنْتُمْ مَلُحُ الْأَرْضِ.. أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ.. يَرَوْنَ أَعْمَالَكُمْ الْحَسَنَةَ.." (مت ٥: ١٣-١٦)، هي موجه وتنطبق بالأكثر على الأشخاص الذين يحيون في العالم.

إن اجتياز هذا التحدي هو أعظم خبرة روحية يكتسبها المؤمن، وأعظم دليل على إن وصايا المسيح نافعة لكل زمان ومكان وليست فقط لأناس بعينهم. إن أعظم كرامة بدون كلام تأتي من المؤمنين الذين يعيشون في العالم بحسب وصايا المسيح في بساطة وصدق. فعادة ما يتوقع الناس تنفيذ الوصايا من الإكليروس، ويتوقعون منهم سلوك معين وكلام معين، لكن قوة الوصية وصدق كلام المسيح تظهر في سلوك المؤمنين العاديين، والمعجزة الحقيقية في كلمة الله هي في تأثيرها في حياة الناس وتنفيذها من أناس عاديين يحيون الحياة مثل أي شخص آخر.

إن وجود المختبرين والأقليات من المؤمنين الذين عاشوا الوصية رغم وجودهم في العالم بزوجة وأولاد ووظيفة واجتازوا التحديات التي تواجه الأسرة، من مشاكل وأفراح وأحزان، ومرض وصحة وموت، ونجاح وفشل، إلخ. ستكون نماذج مهمة لحياة القداسة بما يناسب حياة من يعيشون في العالم دون تأنيب ضمير بسبب قياسهم لأنفسهم على النموذج النسكي الرهباني المتاح دائماً في كل العظات والكتب الروحية. هؤلاء المؤمنون الأقليات يستطيعون أن يبرهنوا أن الوصية ممكنة ومناسبة لمن يعيش في العالم.

إن النموذج الرهباني يمكن أن يكون مثلاً رائعاً للحياة الروحية. لكن يجب أن نعرف أن تحديات تنفيذ الوصية للنسك ليست أقل من التحديات التي تواجه من يحيون في العالم ولكنها مختلفة.

لينا نشجع أولادنا بعد إعدادهم وغمسهم وتحسينهم جيداً في الحياة المسيحية، على الانخراط في كافة مناحي الحياة حاملين في داخلهم المسيح ويقدمونه للجميع من خلال سلوكهم المسيحي السوي، وليس تخويفهم من العالم ورسم الصورة بأن التقوى الحقيقية هي اعتزال العالم والذهاب لدير أو الدخول إلى سلك الكهنوت أو التخصص في دراسة اللاهوت.

نحن نحتاج أن تكون هناك نماذج من أولادنا في مختلف نواحي الحياة ومختلف أوجه النشاط الإنساني، الأكاديمي، الثقافي، العملي، الوظيفي، الرياضي، إلخ. لا يجب أن ننسحب من الحياة، حتى وإن وجد أحياناً الكثير من المضايقات والتهميش والتمييز، فالتحدي الحقيقي هو كيف أحيا وصايا المسيح وأشهد له في المجتمع الذي أعيش فيه أيًا كانت تقاليده ولغته.

أخيراً، يجب أن نعرف أن الأسرة هي الأصل في الكنيسة، فهي التي يخرج منها القديسون وكل فئات الكنيسة بمختلف درجاتهم الكهنوتية وقاماتهم الروحية والنسكية. وحتى السواح والنسك والمتوحدون خرجوا من عائلات تحيا حياة النسك والعبادة والتقوى الحقيقية. إن المجتمع المسيحي لا يعبر عنه الإكليروس فقط، بل الشعب العادي هم الذين يمثلون المجتمع المسيحي الحقيقي.

مراسلات بين القديسين

القمص يوحنا الضيف كنيسته بسية العزراء/شيكافنو

fryohanna@hotmail.com



في نوفمبر ١٩٦٩م أرسل القديس البابا كيرلس السادس، أبانا القديس القمص بيشوي كامل لرعاية أبناء الكنيسة القبطية في مدينة لوس أنجلوس، وتأسيس الخدمة في غرب القارة الأمريكية. وبنعمة المسيح في غضون تسعة أشهر تمكّن أبونا بيشوي من شراء كنيسة وتأسيس خدمة جميلة في ولاية كاليفورنيا، ومجموعة من الولايات المجاورة. ثم عاد إلى الإسكندرية.

لم تكن الأمور سهلة، بل كانت هناك تحديات ضخمة، ولكن عمل الرب استكمل بشكل رائع. وكانت خدمة القديس أبينا بيشوي لها فعل السحر في نفوس الشباب، حتى أن العديد منهم تم تكريسهم بعد ذلك في الكهنوت والرهبنة!

وقد كانت هناك خطابات برديّة مستمرة بين القمص بيشوي كامل، والبابا كيرلس السادس، يتضح منها كيف كان أبونا بيشوي نشيطاً وأميناً وحازماً أيضاً من أجل مصلحة الكنيسة، وكم كان يشاقق لإنهاء مهمته بسرعة ليعود للدفء الروحي الموجود بمصر وسط الكنائس والأديرة والآباء الروحانيين. ونرى أيضاً في هذه المراسلات حجم الدعم والحب والتشجيع والرؤية المستقبلية والاحتواء الأبوي من القديس البابا كيرلس، وكان هذا بالتأكيد عاملاً مساعداً على استقرار الكنيسة والخدمة، وسط كل الظروف الصعبة. وهكذا فإن التنسيق والتفاهم والثقة بين الرعاة يكون دائماً في صالح الكنيسة!

بعض أمثلة لهذه المراسلات:

+ في عيد الميلاد ١٩٧٠م، أرسل البابا كيرلس يقول:

"يا أولادي، أريدكم أن تكونوا جميعاً روحاً واحداً، وقلباً واحداً، ولا تتساقوا بتعاليم غريبة، ولا تنسوا إيمانكم الأرثوذكسي، ولا تفترقوا في محبتكم لكنيستكم وبلادكم. واعلموا أنّ فرحي وسروري هو في سلامكم وخيركم. وأملّي عظيم في غيرتكم وتفواكم، أن تبدلوا قصارى جهدكم وتهضوا ببناء كنيسة قبطية".

+ في ١٨ مايو ١٩٧٠م، أرسل أبونا بيشوي خطاباً لقداسة البابا، يشكو فيه من الحالة الروحية للبعض، والانشقاقات بين الشعب، وأبدى رغبته في العودة لمصر بسرعة. فردّ عليه البابا كيرلس في ٢٧ مايو ١٩٧٠م، بخطاب عميق، أقتطف بعضاً مما جاء فيه:

"تلقينا خطاب بنوتكم.. وطالعناه متأثرين مما أبدتموه عن الحالة الروحية في تلك الجهة. ولكننا واثقون في أنّ الله الذي اختاركم لهذه الخدمة، يُعينكم ويعضدكم لتحمل المتاعب والتجارب. فالله الذي أهلككم لذلك، لا يترككم أبداً، وسيرافقكم في كلّ خطواتكم، ويرشد كلّ من يقوم بالخدمة لترسّم خطى السيد المسيح له المجد، الذي تحمّل ما لا يمكن أن يتحمّله مخلوق.. وعاملوه كمجرم. والحمد لله أننا لم نصل لهذا. وكفى أنكم معروفون لدى الجميع بالممثل الطيب.

أما عن عودتكم بسلامة الله، فنحننا فيكم كبيرة، أن لا تبارحوا الكنيسة قبل ما تتمموا ما ألقى على عاتقكم من قبل الله، من جميع الوجوه.. ويهمننا أن تتحملوا كلّ تعب، وتتقبلوا كلّ تجربة، في سبيل دوام تقدّم الكنيسة، ونجاح رسالتها، وشرف سمعتها بين الكنائس الأخرى وشعوبها..

سلامنا بالبركات لابنتنا المباركة قرينتكم أنجيل، ونحن واثقون أن نعمة الروح القدس التي باركتكم، ستلازمكم إلى النّفس الأخير. سلامنا لشعب الكنيسة المبارك".

بركة القديسين البابا كيرلس السادس والقمص بيشوي

كامل، تكون معنا. آمين.

[عن كتاب "قصة خدمة القديس القمص بيشوي كامل في لوس أنجلوس" - صدر حديثاً للدكتور إلهامي خليل]

نياحة آباء كهنة

نياحة القمص غبريال بخيت كاهن كنيسة الشهيد مارجرس بجداق حلوان



رقد في الرب بشيخوخة صالحة الأب القمص غبريال بخيت كاهن كنيسة الشهيد مارجرس بجداق حلوان، عن عمر تجاوز ٩٠ سنة وبعد خدمة كهنوتية بلغت ٢٨ سنة.

وتم صلاة تسبحة نصف الليل الساعة العاشرة من مساء يوم السبت ١١ مارس بحضور جثمان الأب المنتيخ، لاتاحة فرصة لأبناء الكنيسة لإلقاء نظرة الوداع عليه، وأقيمت صلوات تجنيزه الأحد ١٢ مارس.

ولد الأب المنتيخ يوم ٢٨ فبراير عام ١٩٣٣ وسيم كاهناً يوم ٤ مارس عام ١٩٩٥ ونال رتبة القمصية في ٢٥ نوفمبر ٢٠١٩.

قداسة البابا تواضروس الثاني يتقدم بخالص العزاء لنيافة الأنبا بيسنتي أسقف إيبارشية حلوان والمعصرة ولمجمع كهنة الإيبارشية في نياحة الشيخ المبارك القمص غبريال بخيت، ويلتمس عزاءً سمانياً لشعب كنيسته ولأسرته المباركة، طالباً لنفسه البارة النياح والراحة النصيب والميراث مع الأربعة وعشرين قسيساً.

اجتماعات

إلى الأبد تكون نريتهم، ولا يمحي مجدهم. أجسامهم تُفنت بالسلام، وأسماءهم تحيا مدى الأجيال. (سي ٤: ١٣ - ١٤)

شكر وذكري الأربعين للأمن الحنون إحسان جيد جرجس

تتقدم اسرة المنقلة بخالص الشكر للذين تفضلوا بتقديم واجب العزاء سواء بالحضور أو بوسائل التواصل.

وتخص بالشكر صاب النياحة الحبر الجليل
الأنبا متاوس

أسقف ورئيس دير السريان العامر

والأنبا يوساب

الأسقف العام

والأنبا يواقيم

الأسقف العام

والآباء الموقرين مجمع رهبان دير السريان

ومجمع آباء كهنة إبراشية الأقصر وإسنا وأرمنت

وبقلوب عامرة بالإيمان، ندعوا جميع الأحياء لمشاركتنا

في صلاة قداس ذكرى الأربعين، وذلك بكنيسة رئيس الملائكة

الجليل ميخائيل بالأقصر

يوم السبت المبارك ١ ابريل ٢٠٢٣، في تمام الساعة السادسة صباحاً

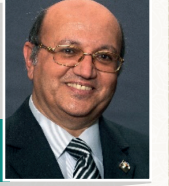
تلغرافياً:

جابر حبيب بالأقصر

أبونا ناروز السرياني، دير السريان العامر، وادي النظرون.

في التدبير الكنسي

منهج الآباء الرسل في تدبير الكنيسة الأولى (أسس العمل المؤسسي في الكنيسة)



د. محمد لطيف أسدي
مدير المعهد القبطي للتدبير الكنسي واللاهوتية

تحدثنا في المقال السابق عن الأدوات الأربع التي استخدمها السيد المسيح في تدبير الكنيسة.

وفي هذا العدد نستعرض كيف استخدم التلاميذ نفس الأدوات في تدبير وإدارة نمو الكنيسة الرسولية، وهي: بناء الصف الثاني من القادة (القيادة)، وضع نظم وسياسات وضوابط للخدمة (المرجعية)، خلق مناخ داعم يشجع النمو الفردي والجماعي (الانفتاحية)، وكل ذلك في إطار عمل الجسد الواحد (الوحدانية).

فكيف كان ذلك؟

١- القيادة: بناء الخدام (Servants)

• توصيف درجات ومهام الرعاة والخدام (أساقفة وقسوس وشمامسة وإخوة وأخوات) ومتابعتهم (١ تي ٣: ١٥-١٧؛ ٢٢؛ ١ تي ٤: ٩؛ ١ بط ٥: ٤؛ ٣ يو ٨-١).

• انتخاب قسوس في كل كنيسة (أع ١٤: ٢٣).

• إعلاء دور الآباء المدبرين والمرشدين "أما الشيوخ المُدَبَّرُونَ حَسَنًا فَلْيُحْسَبُوا أَهْلًا لِكِرَامَةِ مُضَاعَفَةٍ، وَلَا سَبِيْمًا الَّذِينَ يَنْعَبُونَ فِي الْكَلِمَةِ وَالنَّعْلِيمِ" (١ تي ٥: ١٧؛ ١ كو ٤: ١٥).

• دعم الصف الثاني من الخدام "وَمَا سَمِعْتُهُ مِنِّي بِشُهُودٍ كَثِيرِينَ، أَوْدِعُهُ أَنَا سَأْ أَمْنَاءَ، يَكُونُونَ أَكْفَاءَ أَنْ يُعَلِّمُوا آخَرِينَ أَيْضًا" (٢ تي ٢: ٢).

• تشجيع الجميع على الخدمة، فتسجل الرسائل أدوات مهمة في دعم الكرازة والرعاية لعدد كبير من الخدام والخدامات، مثل الزوجان بريسكلا وأكيلا (رو ١٦: ٣)، والشمامسة فيبي (رو ١٦: ١)، وآخرين كثيرين (رو ١٦: ١؛ ١ كو ١٦: ١٥-٢٠).

٢- المرجعية: بناء نظم الخدمة (Systems)

• تسليم نظم الحياة الكنسية مثل العبادة (الليتورجيا) والشهادة (المارتيريا) والخدمة (الدياكونية) والشركة (الكنيونية) والتعليم (الكريجما) والتدبير (الإيكونومية) (أع ٢: ٤٢-٤٧؛ أع ٤: ٣١-٣٥).

• تأسيس خدمات جديدة تلبى احتياجات طارئة مثل خدمة الشامسة للرعاية الاجتماعية (أع ٦: ٨-١).

• وضع منهج لكيفية تعامل الكنيسة مع القضايا اللاهوتية (مجمع أورشليم - أع ١٥).

• تنظيم الإفخارستيا (١ كو ١١: ٢٠-٣٤).

• تنظيم خدمة الكهنوت (أع ٢٠: ١٧-٢٦).

• تنظيم خدمة العطاء (١ كو ١٦: ١-٣؛ ٢ كو ٨: ٦-١٦).

• وضع قواعد للتأديبات الكنسية (١ كو ٥: ١-٥؛ ٢ كو ٦: ٨).

٣- الانفتاحية: بناء مناخ داعم للنمو (Supporting environment)

بعض اللحاحات التي توضح المناخ الذي كانت تعيش فيه الكنيسة الأولى:

• قصة دخول كرنيليوس القائد الروماني في الإيمان، إشارة لقبول كل الأمم في الإيمان (أع ١١: ١٧-١٨).

• قصة قبول الكنيسة لشاول الطرسوسي (بولس الرسول) (غل ١: ٢٣-٢٤).

٤- الوحدانية: العمل كجسد واحد (Synergy)

• "فإنه كما في جسد واحد لنا أعضاء كثيرة، ولكن ليس جميع الأعضاء لها عمل واحد، هكذا نحن الكثيرين: جسد واحد في المسيح، وأعضاء بعضنا لبعض، كل واحد لآخر ولكن لنا مواهب مختلفة بحسب النعمة المُعطاة لنا" (رو ١٢: ٤-٦).

• "وهو أعطى البعض أن يكونوا رؤساء، والبعض أنبياء، والبعض مُبَشِّرِينَ، والبعض رعاة ومُعَلِّمِينَ، "لأجل تكميل القديسين لعمل الخدمة، لبنيان جسد المسيح، إلى أن تنتهي جميعنا إلى وحدانية الإيمان..." (أف ٤: ١١-١٦).

وهكذا وضع الآباء الرسل - متمثلين بالسيد المسيح نفسه - مرجعية للعمل المؤسسي في إدارة نمو الكنيسة عبر العصور.

تدشين كنيسة القديس يوحنا المعمدان بكاليفورنيا



ترأس نيافة الأنبا سرابيون مطران إبيارشية لوس انجلوس، جنوب كاليفورنيا وهاواي، القديس الإلهي الأحد الموافق ١٢ مارس، بكنيسة القديس يوحنا المعمدان بحي أوكسنارد غرب مدينة لوس أنجلوس بولاية كاليفورنيا الأمريكية، بحضور ومشاركة نيافة الأنبا ابراهام والأنبا كيرلس أساقفة عموم الإبيارشية، وشهدت الكنيسة طقس تدشينها بيد الأقباط الأجلاء قبل بدء قداس أحد الإبن الضال، وتعد كنيسة القديس يوحنا المعمدان أول كنيسة يصلي بها طقس التدشين كاملاً منذ إنشاء الإبيارشية عام ١٩٩٥.

مطران جنوبي الولايات المتحدة يوقع عقد شراء أرض كنيسة القديس يوحنا الحبيب بمدينة ناشفيل



قام نيافة الأنبا يوسف، مطران تكساس وفلوريدا وجنوبي الولايات المتحدة الأمريكية، بتوقيع عقد شراء الأرض الجديدة التي ستقام عليها كنيسة القديس العظيم يوحنا الحبيب في حي سميرونا، بمدينة ناشفيل، عاصمة ولاية تينيسي الأمريكية، بحضور عدد من كهنة وشعب الكنيسة.

ويذكر أن بدأت الخدمة بالكنيسة في مكانها المؤقت يوم الجمعة الموافق ١٦

سبتمبر من العام الماضي، وسوف تستمر كما هو متبع في مكانها يومي الجمعة والسبت أسبوعياً، إضافة إلى المناسبات الكنسية السنوية، لحين الانتهاء من عمليات الإنشاء والتعمير والتنشيطات النهائية للكنيسة.

توقيع عقد شراء دير جديد باسم القديسة العذراء والبابا كيرلس بيد أسقف إبيارشية نيويورك ونيو إنجلاند



شهدت إبيارشية نيويورك ونيو إنجلاند يوم الثلاثاء ٢١ مارس، توقيع عقد شراء دير جديد باسم القديسة مريم والقديس البابا كيرلس السادس في منطقة أيسنتيت بنيويورك، بيد نيافة الأنبا ديفيد أسقف الإبيارشية.

جاء ذلك عقب انتهاء القداس الإلهي احتفالاً بعيد القديس القمص بيشوي كامل، بالكنيسة الجديدة التي تحمل اسم القديس أبونا يسطس الأنطوني والقديس أبونا بيشوي كامل

في جزيرة إستاتن أيلاند بنيويورك، بحضور لفيف من كهنة وشعب الإبيارشية وإبيارشية نيو جيرسي، وعقب توقيع عقد الشراء الابتدائي هنا الأنبا ديفيد شعب الكنيسة بالدير الذي سيكون بركة كبيرة لشعب الكنيسة، وسوف يقيم رهبان دير الأنبا بولا الذين يخدمون بالإبيارشية بعد توقيع العقد النهائي وانتهاء إجراءات نقل الملكية باسم الكنيسة القبطية.



أخبار الكنيستة بالمهجر

تدشين كنيسة "البابا كيرلس السادس وشهداء القرن ٢١" بيت لحم



دشن نيافة الأنبا أنطونيوس مطران الكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى، الخميس ٩ مارس كنيسة القديس البابا كيرلس السادس وشهداء القرن الـ ٢١ بمدينة بيت لحم.

شارك في تدشين الكنيسة التي تقع بجانب كنيسة المهد شارع مغارة الصليب ببيت لحم، نيافة الأنبا ثيودوسيوس أسقف وسط الجيزة والأنبا إكليمندس الأسقف العام لكنائس قطاع الماطة ومدينة الأمل وشرق مدينة نصر. كما شارك في التدشين مار أنتيموس جاك يعقوب مطران السريان الأرثوذكس بالأراضي المقدسة.

وُدِّين مذبح الكنيسة على اسم القديس البابا كيرلس السادس، ومذبح آخر على اسم شهداء القرن الـ ٢١، والمعمودية على اسم القديس يوحنا المعمدان.



وأقيمت بهذه المناسبة احتفالية حيث تحرك موكب الآباء الأقباط من أمام كنيسة المهد متوجهاً إلى الكنيسة الجديدة وأزاح نيافة الأنبا أنطونيوس الستار عن اللوحة التذكارية التي تؤرخ لتدشين الكنيسة وقص الشريط، وتم تكريم الحضور والمشاركين في أعمال البناء وبعدها توجه الموكب إلى الفندق الروسي لإقامة الحفل الذي حضره قيادات الكنائس المسيحية في القدس.

وتعد هذه أول كنيسة باسم شهداء العصر الحديث للقرن الواحد والعشرين، وكان المجمع المقدس قرر في جلسته اعتبار ١٥ فبراير من كل عام هو عيد لشهداء العصر الحديث ويتزامن مع استشهاد الأقباط المصريين بليبيا على يد تنظيم داعش.

قال نيافة الأنبا أنطونيوس مطران الكرسي الأورشليمي: نشكر الله الذي أتم عمله ببناء هذه الكنيسة التي تعد تكريماً لشهداء العصر الحديث، ودائماً ما نتذكرهم، وهذا العمل المبارك بدأ بشراء هذه الأرض في حبرية المنتيج نيافة الأنبا ابراهام، ولكنه رحل قبل العمل فيها، وعندما جلست على الكرسي الأورشليمي، بدأت العمل في بناء هذه الكنيسة عام ٢٠١٨، وواجهنا تحديات كثيرة، لتكون أول كنيسة باسم شهداء العصر الحديث.

وكشف نيافته أن الكنيسة مكونة من طابقين، الأول كنيسة باسم البابا كيرلس السادس، والكنيسة بالطابق الثاني باسم شهداء القرن الـ ٢١، حيث تم تصميمها لتضم جميع الشهداء عن طريق وضع أيقونة لكل مجموعة من الشهداء مثل، شهداء البطرسية والأنبا صموئيل، وطنطا والكشع ونجع حمادي وإمبابية والمقطم وماسبيررو والمرقسية وغيرهم، تأكيداً أن كنيستنا لا تنسى شهدائها.

نيافة الأنبا جوزيف يلتقي وزيرة الهجرة ويبحث ملف الجاليات المصرية بإفريقيا



التقى نيافة الأنبا جوزيف الأسقف العام بإفريقيا الأربعاء ١٥ مارس، وزيرة الهجرة وشؤون المصريين بالخارج، السفيرة سها جندي بمقر الوزارة بالقاهرة. وحضر اللقاء السفير عمرو عباس، مساعد وزيرة الهجرة لشؤون الجاليات.

ذكر البيان الصادر عن وزارة الهجرة أن هذه الزيارة تأتي في إطار بحث تعزيز سبل التعاون في ملف الجاليات المصرية بإفريقيا.

ومن جهتها رحبت الوزيرة بنيافة الأنبا جوزيف وأكدت على أهمية التعاون مع الكنيسة المصرية في إفريقيا التي لها دور أصيل في تذليل أي عقبات تواجه أبناء الجالية المصرية هناك والعمل على تلبية احتياجاتهم في مختلف النواحي، مشيرة إلى أن الكنيسة المصرية والأزهر الشريف مؤسستان وطنيتان يمكن الاستفادة من جهودهما في تعزيز القوة الناعمة المصرية داخل القارة السمراء.

وفي السياق نفسه أطلق قطاع الدول الإفريقية التي يشرف عليها نيافة الأنبا جوزيف الأسقف العام، مؤخراً، الموقع الإلكتروني الرسمي له. ودعا الموقع أبناء الكنيسة القبطية الأرثوذكسية إلى زيارة الموقع للتعرف على أنشطة الخدمة، والتواصل مع مسؤوليها.

ويشرف نيافة الأنبا جوزيف الأسقف العام بإفريقيا على الخدمة بأربع دول تقع في الجزء الجنوبي من قارة إفريقيا، هي: مالاوي وزيمبابوي وبوتسوانا وناميبيا.

الكنيسة القبطية تشارك في مؤتمر "رحلة مسار العائلة المقدسة" بروما



نظم معهد الدراسات الشرقية بروما، الخميس ١٦ مارس، مؤتمرا بعنوان "رحلة العائلة المقدسة تاريخ وشهادة حياة"، بجامعة الفاتيكان، وسط حضور أكاديمي رفيع المستوى.

وشاركت الحكومة المصرية ويمثلها السفير المصري محمود طلعت كما شارك وبرعاية صاحب القداسة البابا تواضروس الثاني الأباء الأساقفة ومنهم نيافة الأنبا برنابا أسقف روما وتورينو ونيافة الأنبا مارتيريوس الأسقف العام ونيافة الأنبا مارك أسقف باريس وعدد من الأباء الرهبان والكهنة والمكرسات. بالإضافة إلى مشاركة الكنيسة القبطية الكاثوليكية ويمثلها الأنبا كيرلس وآخرون. وقدم نيافة الأنبا برنابا أسقف تورينو كلمة باللغة الإيطالية قال فيها "وننتهز فرصة المشروع للربط بين الأقباط الذين يعيشون في أوروبا مع كنيستهم الأم ووطنهم الأم ودعوة جميع الشباب المصريين والأقباط للمشاركة في المشروع من خلال الرحلات إلى مصر ليس فقط لأنها جزء المسيحية بشكل عام أو المسيحية الشرقية ولكنها جزء من التراث الثقافي العالمي.

وأعطى الكلمة نيافة الأنبا مارتيريوس مبعوث قداسة البابا تواضروس الثاني باللغة الإنجليزية لينقل تحيات قداسة البابا تواضروس للمشاركين والقائمين على العمل وتناول الدكتور ماجد عزت إسرائيل أيقونة هروب العائلة المقدسة إلى مصر والمحفظة بدير المحروق.

وقدم المؤتمر توصية بتفعيل مسار العائلة المقدسة وتفعيل دور جميع الطوائف المسيحية لدعم المسار الحديث عن خطوط الرحلات السياحية وعرض رسم توضيحي للبرامج في شمال إفريقيا.

بتكليف من قداسة البابا الأنبا جبريل يزور الأنبا ميشائيل للاطمئنان على صحته



بتكليف من قداسة البابا تواضروس الثاني قام نيافة الأنبا جبريل أسقف النمسا وتوابعها وعضو لجنة السكرتارية بالمجمع المقدس بزيارة محبة إلى نيافة الأنبا ميشائيل أسقف إبيارشية دير الأنبا أنطونيوس وجنوب ألمانيا، الثلاثاء ٢١ مارس، للاطمئنان على صحته بعد الوعكة التي تعرض لها مؤخراً.

وكانت فرصة لمقابلة مجمع كهنة الإبيارشية ومجمع رهبان الدير والاطمئنان على أحوالهم.

كما تقابل نيافته مع السفير المصري السيد أمين حسونة والقنصل المصري في فرانكفورت السيد صموئيل شفيق.

وقد صحبه في الزيارة الأب الراهب القمص ثيودور الأنبا أنطونيوس أحد رهبان الدير القبطي بالنمسا.



The Beauty of God's Word The Editorial Article by His Holiness Pope Tawadros II

Psalm 119 (118 LXX) is the longest psalm and chapter in the Bible and the heart of the Book of Psalms. It constitutes an artistic painting of writing of constructive phrases and beautiful details about the greatness of God's word, its power and effect in the believers' life, and how a person can live in purity, growth, and joy. It is meditations embroidered on the beauty of God's word suitable for the worshiper in all life situations, whether in times of hardship or ease, adolescence or old age and for every hour of the day. It is a psalm for all the days of life, and our church prays it daily in the first watch of the midnight prayer in the Agpeya. We can say that the greatness of this psalm is found in its mixture of spiritual rhetoric balanced by prayer, worship, praise, contemplation, and heartfelt journey as a hermit wandering in the love and longing for God's word that gives us the ability to grow in a life of holiness according to the commandment: "Be holy, for I am holy" (1 Peter 1:16; Leviticus 11:44, 19:2, 20:7).

This psalm consists of 176 verses divided into 22 stanzas, one for every letter of the Hebrew alphabet, and each stanza or part consists of eight verses and begins with the same Hebrew letter in order. Almost every verse mentions "God" in one or more of the following ten expressions: words, commandments, law, testimonies, precepts, ways, statutes, wonders, sayings, and judgments.

These expressions explain how the word of God is rich, loved, revered, renewing, joyful, comforting, and expressive of the cry of a soul thirsting for God, and how the righteous are continuously connected and attached to God's word. Moreover, evil is defined as not the act of sin, but rather the mere distancing away from God; meaning that the wicked are those who reject the holy word and do not give it an opportunity to thrive in their life and to interact with it.

On this basis, the psalm is considered to be:

A spiritual and contemplative journey as a hermit in the greatness of God's word, its effects, its richness, and its boundless depths

An exercise of a strengthening prayer that elevates the longing soul who savors life with the Lord

A source of comfort in the midst of pains and hardships that occur throughout man's life on earth

Although there are some differences between the text in the published Bibles

(NKJV based on the Hebrew Masoretic Text) and what is in the Agpeya (Coptic source based on the Greek Septuagint), this helps us deepen our understanding of the text and its beauty. As a matter of practical application, we compare, explain, and meditate on the first part:

No.	ALEPH (NKJV)	Παλφα (OSB)
1	Blessed are the undefiled in the way, Who walk in the law of the LORD!	Blessed are the blameless in the way Who walk in the law of the Lord.
2	Blessed are those who keep His testimonies, Who seek Him with the whole heart!	Blessed are those who search out His testimonies; They shall search for Him with their whole heart.
3	They also do no iniquity; They walk in His ways.	For those who work lawlessness Do not walk in His ways.
4	You have commanded us To keep Your precepts diligently.	You commanded us regarding Your commandment, That we should be very diligent to keep them.
5	Oh, that my ways were directed To keep Your statutes!	Would that my ways were led, That I might keep Your ordinances.
6	Then I would not be ashamed, When I look into all Your commandment.	Then I would not be ashamed When I regard all Your commandment.
7	I will praise You with uprightness of heart, When I learn Your righteous judgments.	I will give thanks to You, O Lord, with an upright heart, When I learn the judgments of Your righteousness.
8	I will keep Your statutes; Oh, do not forsake me utterly!	I shall keep Your ordinances; Do not utterly forsake me.

The "undefiled in the way" are those who are known to be holy and take pure steps in their lives. We notice that the word "blessed" is not found anywhere else

in the psalm except for the second verse of the first part, as if the psalm refers to the way of blessing—[taken by] the perfect (undefiled) and blameless, those who are upright and faithful through repentance and purity of heart (Ephesians 1:4)—they are the ones who keep the commandment, bear witness to the work of Christ, and have given up sin because they are immersed in God's love.

Perhaps one of a person's questions is: Does a person keep the commandment, or does the commandment keep a person? The answer is both because when a person keeps the commandment, the commandment keeps him on his way. As for disgrace, it accompanies sin like what happened in the fall of Adam and Eve. Keeping the commandment distances the person from disgrace and enables him or her to enjoy being with God.

The "uprightness of the heart" refers to the uprightness of feelings, thoughts, actions, and relationships, so that a person is not affected by the world's misleading, strange, and perverted thoughts in any form and action, because he or she is clinging to and fortified by God's righteous word.

At the end of the first part, the person beseeches God not to "forsake" him or her in the time of weakness, falling, or decline, but rather to extend a hand of help and mercy, because they will always long for the commandment and live by it.

Some Fathers believe that the writer of the psalm is David the Prophet who wrote it throughout his life as a personal journal about his fellowship with God, and his enjoyment of His word; he collected them at the end of his life, and it became this psalm. Although some scholars think that the writer may be Jeremiah the Prophet, Ezra the Scribe, or another writer who composed it from the book of Deuteronomy, from which the vocabulary, language, and message of the psalm derive its roots as it is considered to be the second declaration of the Law.

Dear reader, let this psalm be a spiritual exercise for you, to read, meditate, memorize, and pray with every day, especially during the second half of the Holy Fast, to experience God's love and care for you.

Pope Tawadros II

Pope of Alexandria & Patriarch of the See of St. Mark



قداسة البابا يشارك في احتفالية تكريم المرأة المصرية بحضور الرئيس



قداسة البابا مع المهندس رفيق الطوخي رئيس الديوان ومديري الإدارات والعاملين بالديوان البابوي



ودستقبل نيافة الأنبا أنتوني أسقف إيبارشية أيرلندا واسكتلندا وشمال شرق إنجلترا

